اثر استراتيجية(الدائرة الدوارة) في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط

م.م . علاء نوري حسن

Ralla05@gmail.com

الملخص:

البحث الحالي يحاول التعرف على الاستراتيجيات الحديثة في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني متوسط (الدائرة الدوارة) أنموذجاً . ولتحقيق ذلك فقد اعتمد الباحث لتحقيق البحث الحالي اعتمد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، للمجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار البعدي ، فقد اختار مجتمع البحث وهو طلاب الصف الثاني متوسط في (متوسطة الفلاح للبنين) وهي أحدى المدارس االمتوسطة الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثالثة، لتطبيق التجربة ، ولغرض تطبيق التجربة تكونت العينة من (٨٨) طالب، بواقع (٤٥) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (الدائرة الدوارة) و (٤٣) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، كافئ الباحث طلاب مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي (اختبار المعرفة السابقة، اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للأب والام ، العمر الزمني محسوباً بالشهور) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

الكلمات المفتاحية : (استراتيجية (الدائرة الدوارة) ، التحصيل، مادة الاجتماعيات ، الصف الثاني متوسط).

The effeet of the ciyces styategqoh collectngsocial studies material bg studehs second medium

ALAA NORI HASAN

Ralla05@gmail.com

Abstract:

Current search tries to identify the effect of strategy,Rotating circuit in the collection of geography in thetne second gysds.The researcher followed the experimental design of the partial experimental and control groups, designed

for research, damaged the research community from the daytime preparatory schools in Baghdad, The researcher followed the experimental design of the partial experimental and control groups. The researcher chose AL,falah secondavgschool for boys randomly. Two randomized groups were chosen representing the experimental group and the other representing the control group.The sample of the study amounted 88 student , with 45 student in the experimental group an 43 student in control group . the researcher has equalized in the coefficients (age , education of parents, intelligence grades test and former cognition test) for the academic year(2019-2020).

Keywords: strategy, cross- plans- people, collecting, geography, fifth grade literary.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ان مادة الاجتماعيات تقف عاجزة عن الالتزام بوظائفها في عرض الجوانب الطبيعية والبشرية والاجتماعية للمادة العلمية ، وذلك راجع إلى طريقة تأليف مناهجها واعتمادها أساليب تقليدية معتمدة على الحفظ والاستظهار, وقلة استخدام الأساليب الحديثة في تدريسها فأغلب المظاهر الطبيعية والبشرية هي بعيدة عن مدارك الطلاب زمانياً ومكانيا , فيصعب على الطلبة إدراكها من خلال عمليات التدريس المتبعة حاليا , المتمثلة في غياب عرض المثيرات الحسية والتغذية الراجعة وقلة الاهتمام بمسألة الفروق الفردية وتغلب روح التسلط وغياب الحوار داخل الصف. كما أن شيوع أستخدام الأساليب التقليدية في تدريس المواد الاجتماعية ومنها مادة الجغرافية، وقلة تدريب المدرسين على أخر المستجدات الخاصة بتدريس المفاهيم في المجال التربوي، أنعكس ذلك سلبا على تدني المستوى التحصيلي للطلاب، وتأكد ذلك فعلا من الواقع الذي يعيشه الباحث لكونه مدرس لمادة الاجتماعيات ومن خلال المناقشات حول المنهج الدراسي مع المدرسين والطلاب والمشرفين التربويين أن هناك صعوبات تواجه الطلبة في تدريس مادة

الاجتماعيات الصف الثاني متسط ومن جملتها هو تشابك المعلومات وصعوبة اسلوب عرض المادة العلمية للطلبة، مما اضطر الطلاب الى استخدام أسلوب الحفظ الأصم للمادة الدراسية ، وفي الوقت نفسه قلة أطلاع المدرسين على الاساليب الحديثة التي تتضمنها النماذج والأستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات ، أضافة الى أن هذه النماذج والاستراتيجيات مازالت تشكل أطراً نظرية في بعض جوانبها ، وهي بحاجة الى المزيد من التطبيق لبيان أثرها في أكتساب المفاهيم الاجتماعية والأحتفاظ بها ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة(السعدي، ٢٠٠٠: ٢)

أهمية البحث

ونحن نشهد عصر الثورة العلمية والتكنولوجية ، والانفتاح العلمي الواسع حيث حطمت تلك الثورة جميع العوائق ومدت جسور التواصل بين شعوب العالم تاركة الاثر في مختلف مجالات الحياة ومفاصلها المتعددة ، الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والمعلوماتية كافة ، وايضا في العلاقات بين الافراد وتواصلهم حيث لم يبقى بلد منعزلا عن مؤثرات الاحداث والتطورات العالمية ، فاصبح العالم بأسره كالقرية الصغيرة وبالتالي توجب علينا التواصل والانسجام مع هذا التطور وفي خضم دوي هذا الانفجار المعرفي الهائل والتطور التكنولوجي الكبير تعد التربية منهل وأساس كل رقي وتقدم وازدهار، بل إنها عنوان كل تقدم ونهضة ، والخط المؤدي الى تهذيب النفوس وإنارة العقول وبناء الأمم والشعوب بناءاً رصينا وصالحا وما من دولة حرصت على التقدم إلا وكانت التربية والتعليم وسيلتها وما من امة حاقت بها الهزيمة إلا وسعت إلى تطوير الأنظمة التربوية ولهذا السبب اتجهت دول العالم للاهتمام الكبير بالتربية لتحقيق الأهداف المنشودة لرقيها وتطورها وتقدمها.

وتلعب التربية دوراً كبير في صياغة الأنسان والمجتمع فهي التي تجعل الأنسان عالماً صالحاً أو جاهلاً فاسداً ، وهي التي تحول المجتمع من حالة التخلف والتراجع الى حالة الحضارة والتقدم ، ومن هذا المنطلق نستطيع أن نفهم حديث رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) :(كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه يهودانه أو ينصرانه) (المفيد ،١٩٩٣: ٦١). فالتربية تحول الأنسان من دين إلى اخر، ومن ثقافة إلى أخرى ، والمربي يترك بصماته على الجيل شاء أم أبى ، ولهذا يقول الفيلسوف الأغريقي (كومينوس) (سلموا لي خلال بضع سنين قيادة التربية ، وأنا زعيم بأن أغير لكم وجه العالم) (الدايم،١٩٦ : ٢٦٩)

.وبناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث في الاتي :

١. يأتي هذا البحث لمواكبة نداء التقدم العصري واستجابة للاتجاهات العالمية والحديثة التي تنادي وتؤكد على ضرورة الاهتمام بالطرائق التدريسية والاستراتيجيات الحديثة وتفعيل دورها واستخدامها في عمليات التدريس.

٢أهمية مادة الاجتماعيات على اساس انها لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفا سطحيا بعيدا عن الواقع ، بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى مع التطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج والنظريات الحديثة.

٣- توجيه أنظار المهتمين بتدريس الاجتماعيات الى إستراتيجية (الدائرة الدوارة) لعدم وجود دراسات تناولت هذه الاستراتيجية في تدريس الجغرافية حسب علم الباحث وبالتالي فتح المجال امام بحوث ودراسات أخرى تلقي الضوء على أهمية وفاعلية هذه الاستراتيجية في مستويات تعليمية ومواد دراسية اخرى.

٤ـ قد تفيد الخطط الدراسية التي يتم اعدادها للتدريس بإستراتيجية(الدائرة الدوارة) المدرسين والمشرفين والتربوين المعنيين بأعداد ادلة للمدرسين .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية (الدائرة الدوارة)في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط

فرضية البحث :

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الاتية :

لا يوجد فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية (الدائرة الدوارة) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :.

١. عينة من طلاب الصف الثاني متوسط التابعة للمديرية العامةلتربية بغداد ـ الرصافة الثالثة .
٢. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠)
٣. كتاب الاجتماعيات الطبيعية ،الفصل الاول (جغرافية العالم العربي) والفصل الثاني (السكان والنشاط الاقتصادي) المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠) من قبل وزارة التربية .
٤. استراتيجية (الدائرة الدوارة) والطريقة الاعتيادية.

تحديد المصطلحات :

استراتيجية الدائرة الدوارة , عرفها

سعيد ,٢٠١٦.وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على الطلب من الطلاب تبادل الافكار والتناقش فيها من خلال العمل الثنائي بطريقة مبتكرة

التحصيل ,عرفة الحثني ، (١٩٩١) : " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ولكن اذا اخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق، فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (الحثني ، ١٩٩١ : ٢٥٣) .

تعريف لأثر : هو التغير الموجه الذي يحدث لطلاب المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للمتغير المستقل ، أستراتيجية (عبر ـ خطط ـ قوم) ويقاس بالأختبار التحصيلي البعدي.

التحصيل :

الصالح ،(٢٠٠٤) " بأنه المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي أكتسبت في احدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة الاختبار من قبل المدرس (الصالح ، ٢٠٠٤ : ٢٦)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم التعلم النشط

التعريف لفلسفي للتعلم النشط

يعرف التعلم النشط : – على انه فلسفة تربوية تهدف الى تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية بشكل ايجابي , واعتماد التعلم الذاتي في الحصول على المعلومة واكتساب المهارات التعليمية من خلال البحث والتجريب , اذ لا يركز التعلم النشط على التعليم التلقيني انما يكون تركيزه على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي (خيري ٢٠١٨–٢٠١٩)

<u>فلسفة التعلم النشط : –</u>

تؤكد فلسفة التعلم النشط على ان التعلم يجب ان يكون كما يأتي :

* يرتبط بحياة الطالب واهتماماته

* يتحقق من خلال تواصل الطالب مع اقرانه ,واهله ,وافراد مجتمعه

* يرتكز على قدرات المتعلم ومراحل نموه

* يضع الطالب في مركز العملية التعليمة (ابو الحاج ٢٠١٦-٢٠٢٠)

*يمكن تحقيق التعلم النشط في اماكن مختلفة كا المدرسة , والبيت , والمكتبة

عناصر التعلم النشط :

هناك مجموعة من العناصر الاساسية للتعلم النشط , وهي كما يأتي :

- القراءة : يتعلم الطلبة جيدا بواسطة القراءة لكنهم يفتقرون الى تلقي تعليمات للقراءة الفعالة , والتي يمكن تطبيقها من خلال تمارين التعلم النشط التحسن عملية فهم النصوص المقروءة وذلك من خلال تطوير القدرة على التركيز على المعلومات المهمة من خلال التلخيص وكتابة الملاحظات وغيرها

- الكتابة : تعد الكتابة من الوسائل المهمة التي تساعد الطالب على تلخيص المعلومات بطريقته الخاصة , حيث تعد تلك الطريقة ملائمة للصفوف التي تحتوي على عدد كبير من الطلاب ويصعب توزيعهم على مجموعات ٠

- الاستماع و المناقشه : يكون الاستماع مفيد للطالب عندما يتمكن من ربط المعلومات الـتي يتلقاها بالمعلومات التي يعرفها سابقا , ويعد التحدث و المناقشه والشرح للطلاب الاخرين من العناصر التي تجعل الطالب يستعيد وينظم معرفته عند اجابته الى سؤال ما٠

– التأمــل: يعد منح الطلبة فـترة قصيرة للتأمل في نهاية الحصة وقبل البدء بالحصة التي تليها من الامور المهمة الـتي تساعدهـم على ربط المعلومات الجديدة التي تم شرحها خلال الحصة بالمعارف التي يملكونها سابقا اذ يجب منـح الطلبة فترة قصيرة في نهاية الحصة لمناقشة المعلومات الجديدة مع بعضهم البعض والاجابة عن تساؤلات بعضهم حول موضوع الدرس ٠

– طرح الاسئلة : ينصح بتجنب طرح الاسئلة المباشرة على الطلاب حيث يجب على المعلم طرح الاسئلة بأسلوب يستدعي استخدام مهارات التحليل والتقييم والابتكار لدى الطلاب , مما يؤدي الى تحفيز التفكير النقدي لديهم , وتنمية مهارات اتخاذ القرارات وحل المشاكل ٠

– التقييم الذاتي : يساهم تشجيع المعلم طلابه على تقييم انفسهم في مساعدتهم على معرفة نقاط الضعف لديهم , وتحديد اهدافهم التي يحتاجونها للاستفادة القصوى مما يتم شرحه , فذلك يؤثر بشكل ايجابي على استقلال الطالب ومعرفة مواطن الضعف لدية وكيفية تقويتها (خيري ,٢٠١٨٤٨–٥٢)

اسس التعلم النشط :

يوجد العديد من المبادئ والأسس للتعلم النشط ومنها مايأتي :–

* قدرة الطالب على التأمل والتفكر في المحتوى الذي يتعلمه ٠

* قدرة الطالب على مناقشة الطالب في مايخص اهداف التعلم والأسلوب الامثل لشرح المادة ٠

* قدرة الطالب على اجراء نقد بناء للوسائل والطرق المختلفة المستخدمة في تعليم المحتوى الدراسي

* رفع مستوى المهام الدراسية في مايوازي واقع الحياة والمساق المهني المتعلق بالمحتوى الدراسي ٠

* اختيار مهام دراسية ذات هدف محدد وملائمة للمادة الدراسية التي يتم شرحها ٠

* نشر اجواء المتعة والمرح خلال التعلم ٠

* تناسب المادة التعليمية مع قدرات الطلاب وإمكانياتهم ٠

* مساعدة الطالب على اكتشاف نقاط القوة والضعف في شخصيته ٠

* تقييم الطلاب الانفسهم وزملائهم ٠

* اتاحة التواصل بين الطلاب ومعلمهم ٠

* السماح للطلاب بالادارة الذاتية لسير العملية التعليمة ٠

خصائص التعلم النشط :

يوجد العديد من الخصائص التعلم النشط وهي كما يأتي :

- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط المختلفة ٠

- مبادرة الطالب الاكتساب المهارات التعليمية المختلفة ٠

- التركيز على الانشطة والمشاريع الهادفة التي تركز على حل المشكلات ٠

- اجراء العديد من المناقشات بين المعلم والطالب واتخاذ المعلم كمشرف وموجه للطلاب وليس كمصدر للمعلومات ٠

- التركيز على المحتوى العلمي المرتبط بقضايا واقعية ٠

- التأكيد على مبداء التعلم الجماعي ٠

- الاستفادة الى خبرات تعليمية السابقة الدى الطالب والاعتماد عليها التزويده بخبرات جديدة ٠

- تلقي التعلم خارج الغرفة الصفية من خلال مشاركة المشاريع المختلفة ذات العلاقة بالمحتوى الدراسي مع الاخرين كلاهل وافراد المجتمع والتعاون معهم ٠

- اعتماد استراتيجيا التقييم الموثوقة التحكيم المهارات التعليمية لدى كل طالب

- اضافة اجواء المرح والمتعمه على مختلف نشاطات التعلم النشط ٠

- تعزيز التفكير الابداعي والابتكار لدى الطالب ٠

- التركيز على تقنية التغذية الراجعة التي تهدف الى اخبار الطالب بالنتائج التي حصل عليها والية تصحيح اخطائها ٠

- تحقيق النمو الكامل الدى الطالب في مختلف المجالات سوى كانت عقلية ام عاطفية ام جسدية ٠

- دعم ورح التحدي لدى الطالب ٠

اهداف التعلم النشط :

تسعى اساليب التعلم النشط الى تحقيق عدد من الاهداف وهي كما يأتي :

- تحفيز الطالب على اكتساب مهارات التفكير المختلفة ومهارات القراءة الناقدة٠

- تشجيع الطالب على التعلم الذاتي واكتشاف القضايا المختلفة وطرحها ٠

- اكتساب الطالب مهارات التواصل والتفاعل والحوار والمناقشة ٠

- تحفيز الابداع الدى الطالب وتمكينه من تأدية الاعمال الابداعية ٠

- تطوير الدافع الداخلي للطالب وتحفيزه على التعلم الذاتي ٠

- مساعدة الطالب على ممارسة الانشطة المتنوعة الملائمة لهم وذلك بهدف تحقيق الاهداف المرجوة من المحتوى الدراسي ٠

- تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم للمشاركة في مختلف ميادين المعرفة المتنوعة ٠

- تشجيع التعلم الذاتي عند الطلاب ٠

- اكساب الطلاب المعارف والمهارات المختلفة وتنمية مهارات التفكير العليا ٠

- افادة الطلاب بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات واقعية ٠

- زيادة اندماج الطالب في البيئة التعليمة وتحفيزة على الانتاج والعمل ٠

- الكشف عن ميول الطالب وهواياته ٠

- اكتساب الطالب مهارة الحصول على المعرفة وتعلم استراتيجيات التعلم المختلفة ٠

– تنمية الرغبة لدى الطالب في البحث والتعلم حتى الاتقان وهو مايصعب تحقيه في البيئة الدراسية التقليديه

– تهيئة الطلاب للخوض في مواقف تعليمية فعاله قريبة من الواقع ٠

– اكتساب الطالب العديد من المهارات المهنية والخبرات الاجتماعية التي لا يمكن تعلمها في البيئات الصفية التقليدية كتحمل المسؤولية وضبط النفس ومهارات التواصل ٠ (عشا ,٢٠١٢-٥٢٠-٥٢٦)

اهمية التعلم النشط:-

يوجد العديد من الفوائد التي يحققها التعلم النشط وهي كما يأتي

– مساعدة الطالب على ممارسة الانشطة المتنوعة الملائمة لهوا وذلك بهدف تحقيق الاهداف المرجوة من المحتوى الدراسي

– تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم للمشاركة في مختلف ميادين المعرفة المتنوعة

– تشجيع التعلم الذاتي عند الطلاب

–اكساب الطلاب المعارف والمهارات المختلفة وتنمية مهارات التفكير العليا

– افادة الطلاب بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات واقعية

–الكشف عن ميول الطالب وهوايته

– تحسين التفكير الناقد لدى الطلاب

الدائرة الدوارة:-

وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على الطلب من الطلبة تبادل الافكار والتناقش فيها من خلال العمل الثنائي ولكن بطرقة مبتكرة.

الهدف من الاستراتيجية:-

تهدف الى تدريب الطلبة على العمل مع الاخرين وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار وتنفذ في اي وقت يراه المعلم مناسبا واحتياجات التنفيذ مكان فاضي من الصف الحركة الطلاب

خطوات تنفيذ الاستراتيجية :-

١- يقسم المعلم طلبة الصف الى مجموعتين وان تعذر اخذ كل الصف , حيث يتم اخذ بعض الطلبة ويكونون مجموعتين

٢- تكون مجموعة من الطلبة دائرة داخلية ومجموعة اخرى دائرة خارجية على ان يتقابلوا بالا وجهه

٣- يتناقش الطلبة من الدائرتين بشكل زوجي بحيث طالب من الدائرة الداخلية يناقش طالب من الدائرة الخارجية في الموضوع المطروح للمناقشة لمدة زمنية معينة

٤- بعدها تدور الدائرة الداخلية باتجاه عقارب الساعة والخارجية ضد عقارب الساعة والعكس صحيح

٥- بعد التوقف تكون قد تكونت الان ازواج جديدة تبدءا بالتناقش بالسؤال المدة زمنية معينة

٦- تبداء الدائرتان مرة اخرى بالدوران ثم زوج جديد من الطلبة يتكون فيتناقش كل زوج في السؤال المدة زمنية معينة وهكذا تستمر العملية الى ان يحين وقف التوقف النهائي

٧- يناقش المعلم في نهاية المشاط المناقشات التي قام بها الطلبة وما توصلوا الية.

(سعيدي٢٠١٦, ٣٠-٣٥)

استراتيجيات التعلم النشط:

حسب علم الباحث والاطلاعه ان استراتيجية (الدائرة الدوارة) لم تدرس ولم تطرح في الميادين التربوية لذى سوف يطرق الباحث الى اهم واشهر الاستراتيجيات المرتبطة بالتعلم النشط

١- التوقف المؤقت لاسترجاع المعلومات :

يكون ذلك بايقاف الشرح في الحصة المدرسية المدة دقيقتين كل 12- 18دقيقة وتشجيع كل طالب على مراجعة المعلومات ومناقشتها وايعادة صياغتها مع زميله او كتابتها حيث يساهم ذلك في تحسين الذاكرة طويلة المدى وزيادة فهم واستيعاب المادة الدراسية ورفع مستوى التعلم ٠

٢- تصنيف الفئات المختلفة :

تكون بتقديم مجموعة من الصور والمصطلحات والمعادلات المتنوعة ثم طلب فرزها الى فات صحيحة داخل جدول بشكل سريع٠

٣- الاجابة خلال دقيقة :

يكون ذلك بسؤال الطلبة سؤالا ما يتطلب منه التفكير النقدي ومنحهم دقيقة واحدة الكتابة الاجابة عن السؤال ثم مشاركة الاجابات وتبادل الافكار بشكل جماعي حيث يشجع ذلك الطلاب على التعبير عن افكارهم

٤- تسلسل الافكار :

يمكن تحقيق التعلم النشط للطلاب وتعزيز عمليات التفكير المنطقي لديهم من خلال تقديم تمارين تساعد الطلاب على بناء الخطوات فيها بشكل متسلسل ٠

٥- الملصقات:

يتم تطبق استراتيجية الملصقات من خلال منح كل مجموعة من الطلاب فرصة التقديم افكارهم على ورق ثم الصاقها على الحائط ووقوف احد طلاب المجوعة بجانبها للشرح عنها والمناوبة على ذلك بين الطلاب وتنقل باقي افراد المجموعة بين الملصقات كل مجموعة من المجموعة الاخرى للاستفادة من الافكار المختلفة ٠ (عشا٢٠١٢, - ٧١ -٧٨)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءته

اولاً: منهج البحث (procedures)

قام الباحث بأعتماد منهج البحث التجريبي ،لكونه ملائما مع طبيعة البحث القائم على أساس التجربة لأجل تحقيق هدف البحث والوصول الى النتائج المتوخاة من هذه الدراسة ، وهو برنامج عمل لاجل تنفيذ التجربة، ونقصد بالتجربة هي تخطيط كافه الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقه معينه ثم ملاحظه ما يحدث ،حيث يتم بناء منهج البحث التجريبي على أساس الأسلوب العلمي، حيث يواجه الباحث مشكله او ظاهرة ويتطلب منه البحث والتحقق والكشف عن الاسباب وذلك من خلال قيامه بإجراء التجارب (داود ، ٢٠١١: ١٠٦)

اجراءات البحث:

يعتمد التصميم التدريبي تجريب التجريبي على الملاحظة المضبوطة ومن أهم الضروريات التي يواجهها الباحث عندما يصمم التجربة ويكون له القدرة والتصور على ضبط جميع العوامل التي لها الاثر في المتغير التابع .

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبي	١. العمر الزمني. ٢. اختبار الذكاء. ٣. اختبار المعرفة السابقة. ٤. التحصيل الدراسي للأم والأب	استراتيجية الدائرة الدوارة	التحصيل	بعدي
الضابط				

الشكل(١) التصميم الجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث (Research Population)

ويشمل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني متوسط للمدارس المتوسطة الحكومية النهارية في محافظة بغداد مدينة الصدر للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

رابعاً: عينة البحث (Research Sample)

عينة الطلاب: تمثل عينة البحث جزء من المجتمع التي يتم أختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.(لطفي، ١٩٧٦: ٣٥٣)

، إذ تم اختيار شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية (الدائرة الدوارة)، أما شعبة (ب) فتمثل المجموعة الضابطة

التي تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلاب الشعبتين(٩١) طالب بواقع (٤٧) طالب في المجموعة التجريبية و(٤٤) طالب في المجموعة الضابطة .

أستبعد الباحث الطلاب الراسبين فقط من النتائج وابقاهم داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، وعددهم طالبان في المجموعة التجريبية وطالب واحد في الضابطة أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٨٨) طالب بواقع (٤٥) طالب في المجموعة التجريبية، و(٤٣) في المجموعة الضابطة، إن سبب استبعاد الطلاب الراسبين وجد الباحث أنهم يمتلكون خبرات سابقة في الموضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لأنهم سبق أن درسوا الموضوعات نفسها في العام السابق.

خامساً : تكافؤ مجوعتي البحث

عمل الباحث قبل البدء بالتجربة على تحقيق تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة قبل البدء بها, وقد كافأ في المتغيرات الآتية:

أ- درجات اختبار مستوى الذكاء (IQ)

اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) والجدول (٣) يوضح ذلك .

ب ـ أختبار المعرفة السابقة :

ج- التحصيل الدراسي للآباء (Fathers Academic level)

د ـ التحصيل الدراسي للأمهات (Mothers Academic level)

حصل الباحث على البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها في المتغير السابق (التحصيل الدراسي للآباء) من خلال :

هـ ـ العمر الزمني للطلاب محسوب بالاشهر :

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (Control of Extraneous Variables)

تعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، ولتمكين الباحث من ان يعزو معظم التباين الذي يحدث في المتغير التابع لدراسة الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات اخرى، وكذلك تقليل الخطأ الذي يمكن ان يحدث اثناء التجربة. (ملحم، ٢٠٠٥: ٧٣) .

على الرغم من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي ترتبط بخصائص الطلاب (العمر الزمني للطلاب، التحصيل الدراسي للوالدين- اختبار الذكاء رافن- اختيار المعرفة السابقة) الاان هناك عوامل او متغيرات غير العامل المستقل تؤثر على سلامة التجربة، لذلك ينبغي على الباحث تحديدها والسيطرة عليها ومن هذه المتغيرات :-

١- العمليات المتعلقة بالنضج:-

يشير مصطلح النضج الى التغييرات العقلية او الفيزيقية التي يمكن ان تحدث عند الافراد مع مرور الزمن، (عدس، ١٩٩٢: ١٩٣)، ان هذه العمليات لم يكن لها لان مدة التجربة كانت موحدة بين مجموعتي البحث، وهي فصلاً دراسياً اذ بدأت التجربة، يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/١٠ وانتهت في يوم الاثنين ٢٠٢٠/١/٢٧، واذا حدث نمو في اي جانب فان هذا النمو يتساوى فيه طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

الاندثار التجريبي:-(Experimental Mortality)

يقصد بالاندثار التجريبي، الاثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) او انقطاعهم في اثناء التجربة مما يؤثر في متوسط تحصيل الطلاب. (عودة وفتحي ,١٩٩٢, ١٢٦).

ولم تتعرض التجربة لهذا الاثر المتولد من انتقال بعض الطلاب ، لان الباحث بدء تجربته بعد انتظام الدوام ، وكانت مجموعتي البحث تتعرض لبعض حالات الغياب بنسبة ضئيلة جداً ومتساوية بحيث لم يكن لها تأثير في سلامة التجربة .

اداة القياس:- (Measuring Instrument)

كانت اداة القياس موحدة لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وهو الاختبار التحصيلي في مادة الجغرافية الطبيعية، اعده الباحث وتأكد من صدقه وثباته ثم طبقه نهاية تجربته.

د ـ مدة التجربة Time of he Study)

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ بدأت يوم الثلاثاء (١٠/ ١٠/ ٢٠١٩) وأنتهت يوم الاثنين (٢٧/ ١/ ٢٠٢٠) .

سابعاً : مستلزمات البحث (Requirements of the Study)

يتطلب هذا البحث ما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية (Material Determine)

قبل المباشرة بتطبيق التجربة حدد الباحث المادة العلمية التي تدرس لطلاب (عينة البحث) الصف الخامس الأدبي، وهي ثلاثة فصول (الاول- والثاني . والثالث) من كتاب مادة الاجتماعيات .

٢ـ صياغة الأهداف السلوكية :

يعرف الهدف السلوكي بأنه يمثل القابلية والقدرة التي يكتسبها الفرد نتيجة المرور بالموقف التعليمي والتي تمكنه من القيام بأداء معين ، لذا فأن صياغة الأهداف التعليمية بشكل صحيح سوف يوجه الى أختيار أساليب التدريس المناسبة ، ويتحقق بذلك تقويم أفضل حينما توظف الأهداف التعليمية في أعداد الاختبارات التحصيلية(الزغلول والمحاميد ، ٢٠٠٧: ٥١)

ويمكن تحديد الأهداف السلوكية عن طريق المحتوى الدراسي وتكون أكثر وضوحاً وتحديداً من الأهداف العامة وتؤكد ناتج التعلم المراد تحقيقه أو إنجازه ولا تقتصر على وصف السلوك وإنما تحاول تحديد المواقف المراد إظهار السلوك منها ومعايير القبول لهذا السلوك وشروط تنفيذه (عثمان،٢٠٠٣: ٢٢)

وهي عبارات تصف الأداء المتوقع حدوثه من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين، أو المرور بخبرة تعليمية معينة، وتندرج تحتها أهداف المنهج والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية، ومن أهم الشروط التي ينبغي توافرها في الهدف السلوكي ما يأتي:

أ- أن يركز على سلوك الطالب لا على سلوك المدرس .

ب- أن يصف نواتج التعلم وليس أنشطة التعلم .

ت- أن يشتمل الهدف على احد جوانب التعلم المختلفة (معرفية، وجدانية، مهارية)

ث- أن يكون الهدف واضحاً في معناه عند صياغته الغوية . (فتحي وآخرون،٢٠٠٤، ٨٥).

وقد صاغ الباحث الاهداف السلوكية لمحتوى الفصول (الاول , الثاني , الثالث) وقد بلغ عددها (٨٠) هدفاً سلوكياً بحسب تصنيف بلوم(Bloom) اذ اعتمد الباحث على اربع مستويات من المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل) في بناء أداة البحث،وقد عرضت هذه الأهداف على عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج والاجتماعيات وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية والعلوم التربوية والنفسية لبيان رأيهم في صحة صياغتها ومدى تغطيتها لمحتوى المادة وملاءمتها للمرحلة االمتوسطة ، وفي ضوء الملاحظات التي ابدأها الخبراء لم يحذفا أي هدف سلوكي، سوى بعض التعديلا على بعضها, وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٨٠) هدفاً سلوكياً، الملحق (١٦).

ـ اعداد الخطط التدريسية (Breparing Daily instructional Blans)

تعدّ عملية إعداد الخطط التدريسية ذات أهمية كبيرة أذ انها تجعل عملية التدريس تسير بخطوات منظمة وصحيحة وتبعد المدرس عن العشوائية والارتجالية وتجنبه المواقف الطارئة ضمن الدروس فهي تسهم في نمو خبرات المدرس المعرفية والمهارية وصولا الى تحقيق الأهداف المتوخاة من الدرس.(الوائلي، ٢٠٠٤: ٦٧)

فالتخطيط عنصر أساس في العملية التربوية، اذ لا يمكن تنفيذ أي عمل تربوي دون تخطيط مسبق له، فهو مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل والتي تنتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله، وكيف يتم وحتى يتم، والتخطيط امر جدي لا يكون مجرد تحديد الأهداف التربوية التي ترغب في مشاهدة حدوثها، بل هو تلك الافعال التي تتخذ لتحقيق الأهداف(مخلف وربيع، ٢٠٠٩: ١٤١-١٤٢) .

ولما كان اعداد الخطة التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث (٣٦) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن النجاح، وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداة الاختبار (Instrument of the Study)

إعداد اختبار تحصيلي :

ويشمل مجموعة من الفقرات الهدف منها قياس مدى استيعاب الطالب للمادة التعليمة، حيث تعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية التعليمية (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ٥١).

وبما ان البحث الحالي يتطلب بناء أختبار تحصيلي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) ، ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي الموضوعات المحددة في مادة الجغرافية ، لذا أعد الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً في ذلك على الاهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة الدراسية متسماً بالصدق والثبات والموضوعية ويتلأم مع مستوى عينة البحث.

خطوات بناء الاختبار :

وقد تم بناء الأختبار وفقا للخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار (Identifying Aim For Test)

يهدف الاختبار الى الكشف عن مدى تحصيل المادة الدراسية المقررة في البحث ، وهي الفصول الأولى من مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي (علم أشكال سطح الأرض ـ الطقس والمناخ ـ علم المياه) .

٢ـ تحديد مستويات الأختبار :

قام الباحث بأعتماد أربعة مستويات من تصنيف بلوم المعرفي ، وهي المستويات الأربعة الأولى (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) ، وقد وضع الباحث لأجل ذلك جدول موضحا فيه توزيع فقرات الأختبار التحصيلي في ضوء المستويات الأربعة من حيث (مستوى الفقرة الأختبارية ـ عدد الفقرات ـ النسبة المؤية)،.

جدول المواصفات :

من إجراءات البحث المهمة في بناء اختبارات تحصيلية تمتاز بالموضوعية والشمول هو إعداد جدول المواصفات ؛ لأنه يأخذ بالنظر جانبي المحتوى الدراسي، والأغراض السلوكية التي تمت صياغتها بحسب وزن وأهمية كل منهما مما يمكننا من توزيع فقرات الاختبار على المحتوى التعليمي .

وبناءً على ما تقدّم أعدّ الباحث جدول المواصفات لمحتوى المادة قيد البحث، وبحسب الاهداف السلوكية المشتقة منه بحسب مستويات المجال المعرفي لبلوم (Bloom) .

وقد تمّ ذلك بأتباع ما يأتي :

- تحديد عدد الاهداف لكل فصل في مادة الجغرافية قيد البحث:

ثم تحديد وزن المحتوى بحسب المعادلة الآتية : .

$$\text{الأهمية النسبية للفصل} = \frac{\text{عدد اهداف الفصل الواحد}}{\text{العدد الكلي للاهداف}} \times ١٠٠$$

- تحديد أوزان مستويات الاهداف السلوكية : وقد اعتمد الباحث في ذلك على المعادلة الآتية :-

$$\text{الوزن النسبي لمستوى الهدف} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{عدد الأهداف السلوكية الكلي}} \times ١٠٠$$

- تحديد العدد الكلي لفقرات الاختبار : فقد اعتمد آراء عدد من الخبراء، وكذلك الاهداف السلوكية المراد تحقيقها من أجل ذلك.

وبذلك حُدِّدت (٤٠) فقرة، للاختبار التحصيلي إذ تم حساب عدد الفقرات لكل خلية في جدول المواصفات وعلى النحو الآتي :

عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للمستوى × عدد الفقرات، والجدول(١٢) أدناه يبين ذلك : (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ :٨٠)

اعداد فقرات الاختبار(Formulation Items) :

قام الباحث ببناء الاختبار مكونا من (٤٠) فقرة أختبار وفقا للخارطة الاختبارية، من نوع الاختيار من متعدد، بحيث يتكون السؤال من مقدمة وأربعة بدائل، واحد منها يمثل الاجابة الصحيحة، وقد صاغ الباحث بنود الاختبار بحيث راعى فيه الامور الاتية:

١- تتكون الفقرة من جزئيين المقدمة وتطرح المشكلة، وقائمة البدائل وعددها أربعة وتتضمن بديل واحد صحيح فقط.

٢- تم توزيع البدائل الصحيحة لكل فقرة بصورة عشوائية.

٣- توازن البدائل الاربعة من حيث الطول ودرجة التعقيد.

٤- البدائل واضحة ومتجانسة.

٥- مناسبة فقرات الاختبار للمستوى الزمني والعقلي للطلاب.

٦- سلامة صياغة فقرات الاختبار وبدائلها من الناحية العلمية واللغوية .

٥ـ صياغة تعليمات الاختبار (Formulation of Test Prineicples)

بعد أن حدد الباحث عدد الفقرات وصياغتها، قام بصياغة تعليمات الاختبار التي تهدف الى شرح فكرة الاجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار جانبين:

١- تعليمات الإجابة:

- بيانات خاصة بالطالب (الاسم – الصف – الشعبة – المادة الدراسية – المدرسة).
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار (عدد الفقرات – عدد البدائل- كيفية الإجابة معززة بمثال توضيحي- الوقت المخصص للإجابة).
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة، ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.
- الدرجة الكلية للاختبار هي (٨٠) درجة.

٢- تعليمات التصحيح :

حدد الباحث درجتان للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل اكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

٦. صدق الاختبار : (Test Validity)

إن الاختبار الجيد لابد أن يكون صادقاً , إذ ينبغي أن تكون فقراتُهُ صالحة لقياس الظاهرة أو السمة المراد قياسها , ويُعد الاختبار صادقاً إذا كان قادراً بصورة فعلية على قياس ما وضع لأجلهِ . (الإمام وآخرون , ١٩٩٠: ١٢٣) . وللتحقق من صدق الاختبار أعتمد الباحث نوعين من الصدق هما : صدق المحتوى , والصدق الظاهري وكما يأتي :

- صدق المحتوى :

يُعد الإختبار صادقاً إذا كان يشير بدرجة مقبولة إلى تمثيلهِ لمحتوى المادة الدراسية أو مدى إرتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسهُ (إبراهيم , ١٩٨٩: ٧٣) وتحقق الباحث من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي من خلال إعداد جدول

المواصفات لضمان شمول الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأغراض السلوكية , إذ أن صدق المحتوى يعتمد على مدى تمثيل الاختبار كما يشير الروسان وآخرون لمحتوى المادة الدراسية تمثيلاً جيداً في فقراتهِ وممثلاً للأهداف التدريسية (الروسان وآخرون , ١٩٩٥: ٩٠) .

وقام الباحث بعرض الاختبار ومحتوى المادة والأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين ملحق(١٣) لبيان مدى مطابقة الاختبار للمحتوى الذي دُرس وأهدافِهِ السلوكية , وحصل على موافقتهم , وبناءً على ذلك يكون الاختبار صادقاً وشاملاً لمفردات المحتوى الدراسي وأهدافِهِ .

ويُقصد بهِ أيضاً مدى تمثل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسهُ .(الظاهر وآخرون , ١٩٩٩: ١٣٤) . وتُعد الخريطة الإختبارية دليلاً من دلائل صدق محتوى الاختبار

– الصدق الظاهري :

يُعد الصدق الظاهري أحد أنواع صدق الأداة , ويمكن التوصل إليه من خلال حكم متخصصين على درجة قياس الإختبار للسمة المقاسة (عودة والخليلي , ١٩٩٨ : ٣٧).

ويقصد بهِ المظهر العام أو الصور الخارجية للإختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وملاءمتها لمستوى الطلاب ووضوح تعليماتهِ ودقتها وموضوعيتها وإذ تكون فقرات الإختبار متفقة مع الغرض الذي وضعت من أجلهِ (العيسوي , ١٩٩٨: ٤٥) .

ولتحقيق هذا الغرض , عُرضت فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق تدريس المواد الاجتماعية (الجغرافية والتاريخ) ملحق (١٣) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات , وأعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين معياراً لقبول الفقرات، لذا

أبقي على فقرات الاختبار جميعها والبالغة (٤٠) لحصولها على أكثر من نسبة (٨٠%) فقط بعض التعديلات والجدول (١٣) يوضح ذلك ، وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتألف من (٤٠) فقرة إختبارية (ملحق١٧) .

٧ـ تطبيق الأختبار على عينة أستطلاعية (Pilot Study) :

ولأجل تحقيق تطبيق الأختبار على العينة الأستطلاعية قام الباحث بالتحقق من الخطوات الأتية :

أ ـ التأكد من وضوح الفقرات :

بعد إعداد التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية متكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الكادحين للبنين بتاريخ يوم الاحد المصادف٢٢/ ١٠/ ٢٠١٩ أختيروا عشوائياً , بهدف التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وضبط الزمن المستغرق للإجابة على فقراتهِ , وبعد توزيع الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية طلب الباحث منهم إبداء ملاحظاتهم على أي فقرة من فقرات الاختبار والاستفسار عن أي كلمة أو عبارة قد تكون غامضة أو غير واضحة , فتبين أن تعليمات الاختبار وفقراته جميعها واضحة ومفهومة , وتحدد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار (٣٨) دقيقة وهو متوسط الزمن الذي إستغرقه طلاب العينة الاستطلاعية في الإجابة على الاختبار , وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً لاستخراج الخصائص السايكومترية منهُ .

ب- زمن الاختبار:

في ضوء الإجراء السابق لاختبار صلاحية الفقرات على العينة الاستطلاعية تحدد الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار ب (٣٨) دقيقة وهو متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب العينة، واحتسب عن طريق المعادلة الاتية :

متوسط الزمن الذي استغرقه اول طالب + مجموع الزمن الذي استغرقه ثاني طالب... الخ

متوسط الزمن = ———————————————————

عدد الطلاب الكلي

ج ـ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٥٠) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الكادحين للبنين بتاريخ يوم الاحد المصادف٢٩ / ١٠ /٢٠١٩ وبعد تصحيح إجابات الطلاب ، رتبت درجات الاختبار للطلاب تنازلياً وقد تم توزيعها على مجموعتين (٢٧ %) مجموعة عليا و(٢٧ %) مجموعة دنيا. اذ بلغ عدد افراد كل مجموعة (٤٠) طالب وتم استخراج معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة كالاتي:

أ ـ معامل صعوبة الفقرات (Item Difficulty)

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية . وقد تراوحت قيمها بين (٠,٤١ – ٠,٦٦) ، وتعد الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠–٠,٨٠) (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ :١٢٩). وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي.

ب– قوة التمييز(Discriminaton of Test Items)

قوة تمييز الفقرة تعني مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ :١٤٥)

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية وجد إنها تتراوح بين (٠,٣٥– ٠,٦٣) ، وبهذا تعد معظم الفقرات تقع ضمن هذا المدى المقبول

من (٠,٢٠) فما فوق (عودة ، ١٩٩٨ :٢٩٥) ، لذا تعد فقرات الأختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية .والجدول (١٣) يوضح قيم معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الاختبارية.

- فعالية البدائل الخاطئة (alternatives Effectiveness)

تم ترتيب إجابات الطلاب عن فقرات الاختيار من متعدد كل على انفراد، وقسمت على مجموعتين عليا ودنيا ، وبعد أن تم استخدام معادلة فعالية المموهات (البدائل الخاطئة)، وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا ، وبهذا تقرر إبقاء البدائل على ما هي عليه. الملحق (١٧) يوضح ذلك.

٨. ثبات الاختبار (Test Reliability)

يعني الثبات الدرجة العالية من الدقة والاتساق والاطراد فيما يزودنا به الاختبار من بيانات عن سلوك الطلبة والاختبار الثابت هو الذي يمكن الاعتماد على نتائجه. (عودة، ١٩٩٨، ٣٥)

ومن مفاهيم ثبات الأختبار ايضا ، هو أعطاء نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد ، ومن هنا يمكن ان نستنتج أن ثبات درجات الأختبار يمكن الاستدلال عليها بحساب معامل الأرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ويسمى معامل الأرتباط الناتج بمعامل الثبات ، أي معامل الارتباط بين الاختبار نفسه (اسماعيل ، ٢٠٠٤: ٧١)

وقد استخدم الباحث معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) ، لحساب ثبات الاختبار ، وذلك كون الاختبار يحتوي على فقرات موضوعية فقط ، فضلا" عن كون الاختبار يطبق لمرة واحدة فقط ، وبناءً على ذلك ومن خلال الاعتماد على البيانات المستحصلة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية . وجد إن معامل الثبات (٠,٨١)

٩. الصيغة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من عمليات الاجراء الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصورة النهائية يتكون من (٤٠) فقرة من الاختيار من متعدد وتوزعت الاسئلة على المستويات الثلاث (معرفة ـ فهم ـ تحليل ـ تطبيق)، وكانت الدرجة النهائية للاختبار (٨٠%) ، حيث يعطى لكل سال درجتان ويعامل السؤال المتروك معاملة السؤال الخاطئ،وقدطبق الاختبار في اعدادية العراق الناهض للبنين بتاريخ يوم الخميس المصادف ١١/ ٢٠١٨/١ على المجموعتين الضابطة والتجريبية وملحق (١٧) يوضح ذلك.

تاسعاً :إجراءات تطبيق التجربة (Work Process of the Experimental)

أتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الأتية :-

١- إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي تم ذكرها سابقاً،

٢- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٠/ ٢٠١٩ ، بتدريس ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر تدريس المجموعتين الى يوم الاثنين ٢٧/ ١/ ٢٠٢٠ حيث أنهيت التجربة بتطبيق الاختبار ألتحصيلي، وقام بعدد من الإجراءات منها :

أ- أخذ الباحث المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب من الطلاب مباشرة ومن البطاقة المدرسية للطلاب الموجودة عند إدارة المدرسة .

ب- حدد الباحث المواضيع التي تضمنت الفصول (الاول والثاني) من كتاب الاجتماعيات الطبيعية للصف الثاني متوسط

ج- قام الباحث بأعداد الخطط التدريسية ضمن الفصول (الاول والثاني) في مادة الاجتماعيات لكلا المجموعتين (التجريبية التي تم تنظيمها وفق

إستراتيجية (دائرة الدوارة) والضابطة وتم تنظيمها وفق الخطة الاعتيادية ، وقد عرضت الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمحكمين .

هـ- قام الباحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم أخبار الطلاب بمهمة البحث وطبيعته.

و- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث من أجل الحفاظ على نتائج التجربة وتجنب ما قد ينتج عن تباين في كفايات المدرسين.

ز- أعطيت المادة العلمية نفسها الى مجموعتي البحث، وقد درست المجموعة التجريبية وفق (استراتيجية الدائرة الدوارة) ، أما الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية .

ط- قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي ألبعدي في نهاية التجربة ، وهو اختبار يطبق على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد إجراء التجربة كي يقف الباحث على النتائج التي أحدثها على المتغير التابع ،

ي- قام الباحث بتصحيح أوراق إجابات اختبار التحصيل ألبعدي لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ورصد نتائج الاختبار لتحديد أثر استراتيجية (الدائرة الدوارة) على طلاب عينة الدراسة

ك- قام الباحث بأجراء المعالجات الاحصائية كي يتسنى له الحصول على النتائج .

ل- أن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

الفصــل الرابــع

نتائج البحث

عرض نتيجة البحث وتفسيرها :

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصل اليها البحث الحالي بناء على المعالجات الأحصائية التي أجريت في ضوء ما تم جمعه وتحليله من معلومات من خلال أدوات الدراسة وكذلك تفسير النتيجة ، والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات ، وكما يلي :

أولاً . عرض نتيجة البحث (View th Result)

التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق استراتيجية (الدائرة الدوارة) والطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة المعتادة في التدريس في اختبار التحصيل البعدي.

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٩٣٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية .

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي الكلي وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية .

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٥	٥٨,٤٤	١٢,٠١٢	٠,٠٥	٨٦	٣,٩٣٢	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٤٣	٤٧,١٦	١٤,٨١٥					

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية إي (هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية وفق استراتيجية (الدائرة الدوارة) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي)، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية على وفق استراتيجية (الدائرة الدوارة) على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية).

ثانياً: تفسير نتيجة البحث(Explain the search result)

دلت النتيجة التي عرضت سابقا عن رفض الفرضية الصفرية ، كما دلت النتيجة عن وجود فروق ذو دلالة احصائية بين طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في تحصيل مادة الاجتماعيات في الأختبار البعدي ، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بأستراتيجية (الدائرة الدوارة) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، وقد لاحظ الباحث أثناء التدريس وفق أستراتيجية (الدائرة الدوارة) بأنها توفر مجالا واسعا للمعلم من حيث تقديم الأسئلة وتبادل الاراء مع الطلاب ، وأحياء عملية التفكير المشترك لديهم وتضفي على أجواء الدرس روح المشاركة والتفاعل الأيجابي، والبوح بالحاجة التعليمية التي يرغبون بتعلمها، وتقدير الطالب لنفسه ولزملائه في المجموعة ، وبالتالي فأن ذلك يزيد من التقدم في أكتساب المعرفة والتخلص من الانتكالية على المعلم والاعتماد على أنفسهم بمساعدة المعلم عند الحاجة.

وقد تعود أسباب التفوق الى ما يأتي :

١. أن عرض المادة التعليمية أثناء الدرس على وفق خطوات استراتيجية(الدائرة الدوارة) بصورة متسلسلة ومترابطة ومتدرجة نتج عنه أنماء قدرة الطلاب على تنظيم المادة وأكتسابها والاستفادة منها بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية المتبعة أثناء التدريس.

٢ـ أن الخطوات الاجرائية لمراحل استراتيجية (الدائرة الدوارة) التي يمارسها الطلاب خلال القيام بالمهمات التعليمية تكون تحت أنظار المعلم (الباحث) الذي يعتبر المرشد والموجه للتعلم في غرفة الصف ، وهذا بدوره يدعم نمو المهارات العلمية المختلفة لدى الطلاب .

٣ـ تعطي أستراتيجية (الدائرة الدوارة) التغذية الراجعة من خلال عمل الطلاب في مجموعات مع المعلم .

٤. تتيح أستراتيجية (الدائرة الدوارة) للطلاب أكثر من فرصة للحصول على المعلومات من خلال التواصل مع المعلم والاقران ضمن المجموعة ، وكذلك تتيح فرصة طرح الأسئلة والحوار والنقاش مع المعلم ومع بعضهم البعض.

٥ـ تقوم استراتيجية (الدائرة الدوارة) على العمل ضمن المجموعات وفقا للحاجات التعليمية مما تجعل عملية أكتساب المادة الجغرافية وأستيعابها والاستفادة منها أمرا سهلا، فهي تعرض المادة بطريقة جذابة تختلف عن النمط التقليدي ، حيث يكون دور الطالب ايجابي في الحصول على مادة الدرس من خلال العمل كمجموعات .

٦. أتاحت استراتيجية (الدائرة الدواؤة) فرصة التعبير عن الحاجات التعليمية التي يرغب الطلاب في التعرف عليها في مادة الدرس، خلال مرحلة التعبير عن الحاجات التعليمية.

٧. ان استراتيجية (الدائرة الدوارة) زادت من دافعية الطلاب للتعلم والانتباه نحو المادة مما جعل سير عملية التدريس تتمتع بالحيوية والجد والنشاط.

ثالثا: الاستنتاجات (Conclusions)

١. ثبت تطبيق أستعمال أستراتيجية (الدائرة الدوارة) على المجموعة التجريبية فاعليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي عند طلاب الصف الثاني متوسط مقارنة بالطريقة التقليدية التي طبقت على المجموعة الضابطة.

٢ـ ان عملية التدريس وفق استراتيجية (الدائرة الدوارة) يتماشى مع أهداف التربية الحديثة التي تركز على التفكير العلمي وجعل الطالب محور العملية التعليمية

٣ـ أن أستراتيجية (الدائرة الدوارة) أوجدت جوا ديمقراطيا وفي الوقت نفسه قللت من الجو التسلطي في غرفة الصف.

٤ـ أن استعمال استراتيجية (الدائرة الدوارة) يعطي الحيوية للدرس ويرفع من حماس الطلاب وجذب انتباههم والتشويق للدرس المقبل .

٥ـ أستنتج الباحث في ضوء تطبيق أستراتيجية (الدائرة الدوارة) على مادة الجغرافية بأنها ملاءمة لهذه المادة.

٦. ان أستراتيجية (الدائرة الدوارة) تركز على الحوار والنقاش وتبادل الاراء لذا تعد من الاستراتيجيات التي تعمل على اضفاء النشاط والحيوية والتوصل الى المواقف المختلفة مما يسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم.

رابعا: التوصيات (Recommendations)

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١ـ التأكيد على عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات لتدريبهم على الية توظيف استراتيجية (الدائرة الدوارة) في تدريس مادة الاجتماعيات ونشر ثقافة التدريس التي تهدف الى تنمية القدرات الذهنية بدلا من ثقافة التدريس من أجل الذاكرة .

٢ـ ضرورة امتلاك مدرسي ومدرسات الاجتماعيات القدرة على ربط المفاهيم الاجتماعية ودمجها بالخبرة السابقة.

٣ـ ضرورة قيام وزارة التربية بتوجيه المديريات العامة للتربية التابعة لها على تدريب ملاكاتها التدريسية على استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة ولاسيما استراتيجية (الدائرة الدوارة) .

٤ـ اعداد دليل لمدرسي ومدرسات مادة الجغرافية يتناول كيفية استخدام استراتيجية (الدائرة الدوارة) في مجال تدريس مادة الجغرافية .

٥. توجيه أنظار مطوري المناهج الدراسية بتضمين أستراتيجية (الدائرة الدوارة) بالمناهج الدراسية لدورها الفاعل في بناء العقول العلمية وتعزيز ثقافة التفكير.

٦ـ تضمين خطوات تدريس استراتيجية (الدائرة الدوارة) ببرنامج اعداد المدرسين والمدرسات في كلية التربية .

خامسا: المقترحات (Proposals)

يقترح الباحث اجراء دراسات، تبعا للنتيجة التي توصل اليها البحث الحالي وهي:

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية أخرى .

٢ـ دراسات تتناول أثر استراتيجية (الدائرة الدوارة) في متغيرات أخرى مثل الاتجاه والاكتساب والتفكير وغيرها.

٣ـ دراسات مقارنة بين أثر استراتيجية (الدائرة الدوارة) ونماذج تعليمية أخرى في تحصيل مادة الاجتماعيات لمراحل دراسية مختلفة .

قائمة المصادر:

- أسماعيل ، بشرى (٢٠٠٤) ، المرجع في القياس النفسي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر ، القاهرة ، مصر .

- ابو عاذرة، كرم محمود عبد(2010)، معرفة اثر توظيف استراتيجية (عبر –خطط – قوم)في تدريس الرياضيات على تنمية الفكر الابداعي لدى طلبة الصف السابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة
- ابو عطايا، احمد(2013) ، اثر توظيف دورة التعلم في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف التاسع الاساسي، بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
- ابو عطايا، اشرق (2004) ، برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية الجوانب المعرفية في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الاساسي بغزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- الامام، مصطفى واخرون(1990) ، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- حبيب، ايمن(2004) ، اثر استخدام استراتيجية عبر –خطط –قوم على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الصف الاول الثانوي من خلال مادة الفيزياء، المؤتمر العلمي الثامن الابعاد الغائبة في مناهج العلوم في الوطن العربي،28–25 يوليو، المجلد(1) ، الاسماعيلية.
- الحثني، عبد المنعم(1991) ، موسوعة التحليل النفسي، دار مدبولي، القاهرة، مصر.
- داود، عزيز(2011) ، مناهج البحث العلمي والتربوي، دار اسامة، عمان.

الدايم ،عبد الله (1965) ،تاريخ التربية ، المطبعة الجديدة ، دمشق ، سوريا.

- زيتون، حسن وكمال زيتون، البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، الطبعة الاولى، 1992م.
- زيتون، حسن، وزيتون، كمال(2003) ، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة.
- زيتون، عايش(2007) ، تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم، دار الشروق للنشر، الاردن.

- زيتون، كمال عبد الحميد، تصميم التعليم من منظور البنائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس،.2003
- الزغلول ، عماد عبد الرحيم والمحاميد ، شاكر عقلة (٢٠٠٧) ، سيكولوجية التدريس الصفي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- شهاب، منى عبد الصبور، الجندي امنية السيد(1999) ، تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية باستخدام نموذجي التعلم البنائي والشكل 7 لطلاب الصف الاول الثانوي في مادة الفيزياء واتجاهاتهم نحوها، المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، رؤية مستقبلية، 28-25 يوليو، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الصالح، مصلح(2004) ، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق، عمان.
- الظاهر، زكريا احمد واخرون(1999)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان –الاردن، الطبعة الاولى .
- عبد الهادي، نبيل، النمو المعرفي عند الطفل، دار وائل، عمان،(2002)
- عبيد، وليم(2011) ، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- العثمان، باسم عبد العزيز عمر(2009) ، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية، الطبعة الاولى، السياب، لندن.
- عدس، عبد الرحمن(1992) ، اساسيات البحث التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- عودة ، أحمد سلمان ، والخليلي ، خليل يوسف ، الأحصاء للباحث في التربية والعلوم الأنسانية ، ط1، دار الفكر ، عمان ،.1998
- عودة، احمد سليمان،والخليلي(1998) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، دار الامل، عمان.

- عيسوي ، عبد الرحمن محمدالقياس والتقويم التجريبي في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية ، عمان ،.1998
- فتحي، يونس، واخرون(2004) ، المناهج، الاسس، المكونات، التنظيمات، والتطوير، الطبعة الاولى، دار الفكر.
- الكرعاوي، دعاء محمد(2012) ، فاعلية استراتيجية) عبر –خطط –قوم (على تحصيل طالبات الصف الثاني وميولهن نحو الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشورة.
- لطفي ، عبد المجيد ،(1976) ، علم الأجتماع ، ط7، دار المعارف القاهرة.
- مجال، محمود(1992) ، التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- مخلف، صبحي احمد، وهادي مشعان ربيع(2009) ، طرائق تدريس الجغرافية، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- ملحم، سامي محمد ، (2005) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن
- المفيد ، محمد بن النعمان (1993) ، تصيح الاعتقادات ، تحقيق حسين دركاهي ، الطبعة الثانية ، دار المفيد ، بيروت ، لبنان.
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2004) ، طرائق تدريس الادب والبلاغة بين النظرية والتطبيق ، الشروق للنشر، الأردن.